Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصرانيا فاسلمت وحججت ، فدخلت على الامام الصادق (ع) وقلت له : اني كنت نصرانيا واسلمت ، فقال واي شيء رأيت في الاسلام ؟ قلت قول الله عز وجل : « ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء » فقال : لقد هداك الله ، ثم قال : سل عما شئت، قلت ان ابي وامي على النصرانية وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل من آنيتهم ، فقال : يأكلون لحم الخنزير ، فقلت لا ولا يمسونه ، فقال لا بأس، انظر امك فبرها ، واذا ماتت فلا تكلها الى غيرك ، وكن انت الذي تتولى امرها وتقوم بشأنها ، ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله .

قال فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان ، هذا يسأله وهذا يسأله ، فلما قدمت الكوفة كنت اطعمها بيدي واخدمها بنفسي واتولى جميع شؤونها كما امرني الامام جعفر بن محمد (ع) فقالت : يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني ، فقلت لقد امرني بهذا رجل من ولد نبينا يدعى جعفر بن محمد ، فقالت والله ان هذه وصايا الانبياء ، اعرض علي دينك يا بني ، فعرضته عليها ، فاسلمت ، وادت ما عليها من فروض الاسلام ، ثم توفيت [1] .

---

(١) لقد اشتمل سند هذه الرواية على احمد بن محمد البرقي ، وعلي ابن الحكم ومعاوية بن وهب وهؤلاء الثلاثة من الممدوحين في كتب الرجال ، اما الراوي الاخير لها الذي رواها عن الامام (ع) فلم اجد من تعرض له بمدح ، او ذم ، ويظهر منها ان النهي عن مباشرة اهل الكتاب من حيث انهم يباشرون النجاسات كالخنزير ونحوه ، لذا فان الامام (ع) قد رخصه بمباشرة ابويه ، بعد ان تبين له انهما لا يأكلان الخنزير ، ولا يباشرانه ، ومن الممكن ان تكون هذه الطائفة من المرويات المفصلة مفسرة لبقية المرويات التي تعرضت لطهارتهم ونجاستهم بقول مطلق ، بأن يراد من الاخبار الناهية عن مباشرتهم من حيث انهم لا يتجنبون النجاسات والاخبار التي رخصت بمباشرتهم من حيث ذاتهم .